

ملخص البحث

لا يمكن حدوث عملية التعليم إلا إذا توافرت لها عوامل وعناصر مختلفة من بين تلك العناصر : المعلم والطالب والمنهج الدراسي وغير ذلك من العناصر التي لا يمكن للعملية التعليمية الحدوث بدونها ، ويعدّ المعلم واحداً من أهم عناصر العملية التعليمية وعلى عاتقه يقع الجزء الأكبر من تعليم التلاميذ . من هنا جاء اهتمامنا بالمعلم لما للمعلم من دور كبير في نجاح العملية التعليمية ، لذا لا بد من الاهتمام بالمعلم وتهيئة الظروف الملائمة لنجاحه في عمله .

- مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث الحالي بتهرب معلمي المدارس الابتدائية من تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي مما يناط بعملية تعليم التلاميذ لمن هم أقل كفاءة ورغبة بالتعليم .
- أهمية البحث : يهتم البحث الحالي بتحديد الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي وتشخيصها بشكل واضح بغية الوقوف عليها وإيجاد مخرج لتلك الصعوبات .
- هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرف الصعوبات التي يمر بها معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي خلال بداية الدوام
- حدود البحث : تحدد البحث الحالي بعينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ م .
- إجراءات البحث:

• مجتمع البحث: بلغ مجتمع البحث الحالي ١٥٣٨٦ معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية أما معلمي الصف الأول الابتدائي فقد بلغ عددهم (١٣٥٨) معلماً ومعلمة .

• عينة البحث : بلغت عينة البحث الحالي (١٨٢) معلماً ومعلمة وهذا العدد يشكل نسبة (١٣,٤٠ %) من المجتمع الأصلي الذي أجريت عليه الدراسة .

• أداة البحث : اعتمد الباحثان أساليب تم توزيعها على العينة كأداة في البحث الحالي . وتحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها .

وعولجت البيانات في البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.

• نتائج البحث : توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية : حصل مجال الإدارة المدرسية على المرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٠٩٤) ووزنه المئوي (٦٩,٥) وجاء بالمرتبة الثانية مجال التلاميذ إذ حصل على وسط مرجح (٢,٠٤) ووزنه المئوي (٦٦,٧٩٩) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال المؤسسة التربوية إذ حصل على وسط مرجح (١,٩١٤) ووزن مئوي (٦٣,٨٠٣) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال (صعوبات أخرى) إذ حصل على وسط مرجح (١,٨٧٦) ووزن مئوي (٦٢,٥٣٧) وجاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة مجال الإعداد العلمي إذ حصل على وسط مرجح (١,٨٦٢) ووزن مئوي (٦٢,٠٨).

* الاستنتاجات :

توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات منها :

١. الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فنجده يعاني منها .
٢. الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية .
٣. دور المدرسة في تقليل الصعوبات - التي يعاني منها المعلم - ضعيف ، ولا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي .
- التوصيات خرج الباحثان بتوصيات عدة منها :
 ١. الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم وتأهيله لتعليم التلاميذ .
 ٢. أخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محمل الجد لما للرغبة من تأثير كبير على أداء المعلم .
 ٣. توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة وخارجها .

• المقترحات :

١. إجراء دراسة تهدف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق .
٢. إجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد والمعلم خريج الكلية .
٣. إجراء دراسة تهدف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم وأثرها على التلاميذ .

الفصل الأول : تعريف بالبحث

١. مشكلة البحث.

كثيراً ما نلتقي المعلمين ومدراء مدارس ابتدائية ونسمع منهم بعض المشاكل والصعوبات التي تواجههم ، ومن تلك الأمور التي أثارت الباحثين أن بعض المعلمين يتأخرون بالمباشرة خشية منهم أن يكلفوا بمهمة تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبعضهم تصل به الأمور إلى أخذ إجازة مرضية أو يدعي أمراً يمنحه العذر بعدم الحضور في الأيام الأولى من الدوام الرسمي من أجل التخلص من تكاليف تعليم الصف الأول الابتدائي . فيما نجد بعض المعلمين يتوسط لدى المدير والأخر يتوسل له بأعذار

كثيرة من اجل عدم تكليفه بتعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ونجد بعض مدراء المدارس يدخل في جدال وخصام مع معلمي أو معلمات المدرسة لإجبارهم على تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي . والمشكلة الحقيقية في هذا أن بعض المعلمين الأكفاء والجيدون في مجال التعليم لا يعلمون تلاميذ الصف الأول ، فيما يأتي لتعليم الطلبة معلمون أقل كفاءة وأحيانا من المعلمين الذين ليس لديهم أي خبرة في حقل التربية والتعليم . والمشكلة الأخرى التي تبرز هي الرغبة في التعليم إذ إنها تقل لدى معلم الصف الأول وأحيانا تصل إلى حد الجزع والملل عدم الاهتمام بالتعليم . مما سبق وغيره سعى الباحثان لدراسة أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول من اجل تشخيصها ومحاولة منهما لإيجاد سبل علاج ملائمة لتلك الصعوبات .

أهمية البحث :

يأتي تكريم المعلم في تاريخ الأمة العربية من مكانه المعلم والعقل في تراثها العظيم والقران والسنة الشريفة والمأثور عن الصحابة والأئمة الأطهار ما يجسد مقام العقل ، فقد كرم الله سبحانه وتعالى العلم والعلماء فأكدت آيات القران الكريم على علو مكانة العلماء إذ خصهم الله بأكثر من أية حين قال : (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أتوا العلم درجات)^(١) و (هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون)^(٢) و (إنما يخشى الله من عبادة العلماء)^(٣) وقد وضعهم الله تعالى بمرتبة الملائكة بقوله (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم)^(٤) . وسمى الله سبحانه وتعالى العلم بالحكمة وعظم أمر الحكمة فقال (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا)^(٥) وحاصل ما فسروه في الحكمة مواضع القران والعلم والفهم والنبوة في قوله تعالى (واتينا الحكم صبيا)^(٦) (ولقد أتينا إبراهيم الكتاب والحكمة)^(٧) والكل يرجع إلى العلم .وزاد في إكرامهم على ذلك مع الأقران المذكور بقوله تعالى (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم)^(٨) . وبقوله تعالى (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)^(٩) . وأما السنة فهي على ذلك كثيرة تنبؤ عن الحصر ، فمنها قوله النبي (صلى اله عليه وسلم) (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) . وقوله (صلى الله عليه واله) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (العاملي ، ١٩٩٣ ، ص ١٨ - ١٩) . يتنامى الاهتمام بالعملية التربوية في وطننا العربي بصورة متسارعة لأسباب عديدة في مقدمتها الشعور بأهمية التربوية في بناء الإنسان العربي بناء شاملا وللدور الحاسم الذي تؤديه في إعداد العناصر اللازمة لخطط التنمية القومية ولأن التعليم حق للمواطن على الدولة وعلى الرغم من أن العملية التربوية تشمل الكثير من العوامل إلا إن المعلم يبقى الأهم من بين تلك العوامل (كوميتر ، ١٩٧١ ، ص ٢٢) . يعد المعلم من ابرز العناصر الأساسية في العملية التربوية وعمودها الفقري لذلك تغيرت النظرة إليه، إذ أصبحت له مهمات يستطيع القيام بمسؤولياته الجديدة في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة بما يمتلكه من كفاءات وقدرات تمكنه من تنظيم تلاميذه واستئثارهم لتحقيق التعليم المنشود وتيسيره ومن هنا جاءت أهمية المعلم وإعداده وأثناء الخدمة حتى يتمكن من ممارسة واجباته المختلفة ومهمات عمله ممارسة فعالة (مبارك ، ١٩٩٠ ، ص ٤١٥ - ٤١٦) . ويبرز جهد المعلم في العملية التعليمية التربوية وذلك بوصفه احد المتغيرات المهمة في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وعلى هذا الأساس تتغير مهمته من موقف تعليمي إلى آخر ، (إذ يري برنر Braner) أن سلوك المعلم يتخذ ثلاثة أشكال رئيسة هي:

- الشكل الأول: يعد فيه المعلم نموذجا يتوجب عليه أن يكون كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز التلاميذ وإثارة تفكيرهم .
- الشكل الثاني: يعد فيه المعلم موصلا للمعرفة وفي هذا الشكل يجب أن يكون ملما بالمادة الدراسية ومتقنا أساليب تدريسها .
- الشكل الثالث: يعد المعلم رمزا مؤثرا في تشكيل اتجاهات التلاميذ وميولهم وقيمهم (المينزل ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٥-١٧٦) .

تؤكد التربية الحديثة على أن يكون المعلم قادرا على تدريس أية مادة من مواد الصف الأول كالقراءة والأناشيد والحساب و العلوم وان لا يظهر تخصص المعلم إلا في صفوف أو مراحل دراسية لاحقه. ويرى تايلور Taylor : إن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي ، أن فاعلية أي نظام تربوي يعتمد أساسا على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس (منسي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٧) . أن مسؤولية معلم المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم وعلاقتها بالمرحلة اللاحقة لأنه هو الذي يشق الأساس ويضع اللبنة الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية لذلك نجد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس يرى أن مصير أية أمة بأيدي معلمها. (الأمين ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٥) . لذا يمكن إن نعد مهمة المعلم في هذا الصف الأول الابتدائي – مهمة صعبة ومعقدة إلى حد كبير لان المعلم توكل إليه مهمة تعليم تلاميذ لا يملكون من الخبرة إلا القليل ويتوجب عليه إن يأخذ بهم إلى مستوى علمي ومعرفي معلوم. ويخطا الكثيرون إذا نظروا إلى موضوعات التربية نظرة انفصالية منفردة، وواقع الأمر إنهم لن يفهموا شيئا من غير الإطار الشامل الموجه ولهذا لا يمكن فهم سلوك المعلم أو التلميذ من غير فهم الفلسفة الموجهة لهم ، سواء كانت هذه الفلسفة مكتوبة أو ضمنية شعورية أو لاشعورية (علي وآخرون ، ١٩٨٠ ، ص ٥١) .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي في بداية الدوام .

حدود البحث:

(١) سورة المجادلة ، الآية (١١) .

(٢) سورة الزمر ، الآية (٩) .

(٣) سورة فاطر ، الآية (٢٨) .

(٤) سورة ال عمران ، الآية (١٨) .

(٥) سورة البقرة ، الآية (٢٦٩) .

(٦) سورة مريم ، الآية (١٢) .

(٧) سورة النبأ ، الآية (٥٤) .

(٨) سورة ال عمران ، الآية (٧) .

(٩) سورة الرعد ، الآية (٤٣) .

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. عينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية لمحافظة بابل.
٢. العام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ م.
٣. إستانتين احدهما مفتوحة والأخرى موجهة إلى معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي .

مصطلحات البحث :

(١) الصعوبة لغة: الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول وصعب الأمر ، يصعب صعوبة : صار صعبا، وأستصعب عليه الأمر أي صعب واستصعبه : رآه صعبا ويقال: اخذ فلان من الإبل ليقضيه فاستصعب عليه استصعبا .(ابن منظور ، دبت ، ص ٤٣٨) .

الصعوبة اصطلاحا : عرفها كل من :

أ- نجار وآخرون (١٩٦٠) : بأنها أيه وضعية محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية تتطلب حلا فكريا ، (نجار وآخرون ، ١٩٦٠ ، ص ١٩٠)

ب- جابر (١٩٦٧) : (بأنها حالة محيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة) " جابر ، ١٩٦٧ ، ص ٥٩)

ج- كود Good (١٩٧٣) : بأنها (حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيريا مليا) . " Good , p.٤٣٨ , ١٩٧٣ .

التعريف الإجرائي:

هي كل أمر أو حالة تقف عائقا بوجه المعلم في المجال تعليمية للطلبة في الصف الأول الابتدائي ضمن الأسبوعين الأولين من بداية العام الدراسي .

(٢) معلم اللغة العربية : هو الشخص الذي يقوم بتعليم الطلبة المفاهيم والمصطلحات، ويحاول إيصال الأفكار والقيم والمعلومات من بطون الكتب إلى أذهان الطلبة بطريقة بسيطة وسهلة ومفهومة متفاعلة فيما بين الطالب ومعلمه.

(٣) الصف الأول الابتدائي: هو السنة الأولى من سنوات المرحلة لابندائية التي يدخلها الطالب بعد وصوله إلى عمر ست سنوات ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، من يتجاوزها يدخل المرحلة المتوسطة ، يتعلم التلاميذ في هذا الصف أساسيات التعليم كاللغة والحساب وأمور الحياة الأخرى .

الفصل الثاني : الإطار النظري :

- أهمية مرحلة الطفولة :

إن تربية النشأ مهمة جسمية تشترك فيها كل من الأسرة المدرسة والمجتمع إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل ، لقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الإنسان وتكون شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل لذلك لقيت الطفولة على مر العصور ولا تزال عناية واهتماما من المربين والمسؤولين في الدول (فتحية ، ١٩٧٧ ، ص ٧) . ومرحلة الطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يبدأها وليدا في المهد عاجزا كل العجز ويعتمد على غيره في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية وينتهي منها إنسانا أخر له كيانه المستقل وشخصيته المتميزة المنفردة ، و هي مرحلة طويلة زمنيا تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والقيمة ، و تتطور ذاتيته وذلك كله في إطار و حدود قدراته الموروثة وإمكانات البيئة المكتسبة الثقافية والاجتماعية والمادية ومدى ما يتوفر له و يحظى به من رعاية نفسية وتربوية ومادية في الأسرة والمجتمع والمدرسة (خضير، ١٩٨١، ص ١٦٠). والقول أن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساس معناه أن السلوك الذي يوضع أساسه يميل إلى الثبات النسبي ولكنه رغم هذا قابل للنمو والتعديل والتغير تحت ظروف التوجيه والإرشاد والعلاج (الجميلي ، ١٩٩٠ ، ص ٦٦) ولهذا يمكن الفطر إلى التربية على إنها حاصل النمو ، والتغير والتعليم ، والتعليم هو قيادة النمو وتوجيه التغير ، ويعد النمو بداية عملية التربية وأساسها الذي تقوم عليه (الدسوقي ، ١٩٨٩ ، ص ١٤ – ١٥) ويستفيد من الدراسة علم النفس النمو عدد الكبير من المسؤولين عن تربية الطفل والمراهق في معرفة الخصائص المميزة لهم والعوامل المؤثرة على نموهم وسلوكهم وطريقة تفاعلهم وتوافقهم في الحياة كما تفيد في بناء المناهج الدراسية التي يجب أن تعتمد على خصائص كل عمر زمني وكذلك في اختبار طرائق التدريس الملائمة للتلاميذ وإعداد الوسائل التعليمية التي تميز مرحلة عمرية معينة أو تلميذ معين وأساليبهم في التفكير والتذكر والقدرة على التحصيل في العملية التعليمية وتوظف كل ذلك في التوصل إلى الطرائق الملائمة للتدريس والتربية للتلاميذ والتي تتوافق مع مستوى نضجهم (صالح، ١٩٨٦ ، ص ٦٦ – ٦٧) . وتوضح دراسة علم نفس النمو للمعلم الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات العقلية والمويل والاتجاهات للاستفادة منها في معالجة الصعوبات التي تعرض لها التلميذ ومعرفة أماكنهم وقدراتهم ومساعدتهم على النمو والنضج (النقيب وصلاح ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٣) . هنالك خلاف حول تحديد مراحل الطفولة من حيث تقسيماتها إذ نجد إن العلماء قسموها وفق مميزات مختلفة وظاهرة تفصل مرحلة معينة عن الأخرى فمنهم من يقسمها استنادا إلى المميزات الجسمية للنمو والأخر وفق القدرات العقلية..... الخ . وقد اختار الباحثين التقسيمات الآتية وفقا لتقسيم مراحل التعليم المدرسي وهي :

١. مرحلة الطفولة المبكرة من (٣ - ٥) سنوات .
٢. مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦ - ٨) سنوات .
٣. مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ - ١١) سنوات .
٤. مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتقسم إلى :
 - أ- المراهقة المبكرة وتمتد من (١٢ - ١٤) سنة .
 - ب- المراهقة الوسطى وتمتد من (١٥ - ١٧) سنة .
 - ج- المراهقة المتأخرة وتمتد من (١٨ - ٢١) سنة (زهران ، ١٩٧٧ ، ص ٦٥ - ٦٧) .

معلم الصف الأول الابتدائي :

يعد المعلم القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية فهو قائد هذه العملية حيث إذ تقع على عاتقه التطور الذي يحدث في التعليم ليساير هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتعقيد نتيجة للتطور الهائل في المعرفة العلمية والتكنولوجية كما يفرض ضرورة وجود معلم على درجة عالية من الكفاءة يتصل بكل جديد في مجال تخصصه ويتيح الفرصة أمام تلاميذه للإبداع عن طريق استشارتهم والكشف عما لديهم من قدرات وطاقت كامنة (شاكر ، ١٩٩٨ ، ص ١٢١) . ولمكانة المعلم في العملية التعليمية اهتمت معظم دول العالم باختيار أفضل العناصر للالتحاق بمعاهد وكليات أعداد المعلمين ، ومراجعة أنظمة إعداده قبل الخدمة وأثنائها إلى جانب اهتمامها بأعداده مهينا والذي لا يقل أهميه عن أعداده في التخصص ليصبح معلما صالحا للتدريس وعلى أن يكون الأعداد داخل إطار الجامعة (شوق ومحمد، ١٩٩٥، ص ١١) . وبذلك فإن الدور الكبير للمعلم يفرض إن لا تقف مسؤولياته ووظائفه عند حدودها التقليدية وإنما لابد أن تمتد وظائفه لتشمل تشجيع القدرات الإبداعية لدى المتعلمين وان يكون هو أداة للتجديد والتغيير وان يسهم بفاعلية في وضع أجيال تتقبل التغيير وتقدر على مواجهته بل وان تحدث التغيير وتقوده وان يكون قادرا على ترجمة ما يقدمه في انفعاله من خبرات معارف ومهارات إلى مواقف عملية مفيدة في الحياة حدثت وذات أثر في تكريمهم العلمي وفي حياتهم العلمية المستقبلية (الفرا، ١٩٨٥، ص ٢٨٦) أن التطورات التي حدثت في العقود الثلاثة الماضية في مجالات الحياة المختلفة تفرض أن يمتلك المعلم القدرة وان يبذل الجهد المنظم الهادف لتنمية قدراته وقدرات تلاميذه وان أهمية الدور الذي يضطلع به المعلم تحتم على الجهات المعنية أعداده وتزويده بأساس علمي متين في المادة التي تقوم بتدريسه وإكسابه الطرائق والأساليب التي تمكنه من التكيف مع متطلبات مهنة التعليم التي ترتبط ارتباطا مباشرا بأهداف المجتمع واحتياجاته (الخطيب، ١٩٩٧، ص ١) . المعلم الآن يشغل موقعا مهنيا Professional يؤثر في حياة مجتمعه الحالية والمستقبلية، وفي ثقافة هذا المجتمع وحضارته ولم يعد مجرد شخص عادي مكلف بالتعليم من هذه المدرسة أو تلك مهما كان مستوى تربيته وإعداده متدينا ومن الممكن أن يتعرض المعلم إلى حالات ما يسمى بالاحترق المهني (Professional Burnout) إذا فقد حماسه المهني وطاقته وصحته العقلية والجسدية نتيجة الضغوط والأعباء الزائدة (Hawes, ١٩٨٢, P. ١١٨) .

الفصل الثالث :**" منهج البحث وإجراءاته "**

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثين من اجل التحقق من أهداف البحث ، إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها ، وإدارة البحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيق الإدارة والوسائل الإحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج . يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث ، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع ويتم تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي، ومحمد ، ١٩٨١ ، ص ٥١) .

أولا: مجتمع البحث.

جمع الباحثان المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث وذلك من ذلك المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، وهو كما يأتي ضمن آخر إحصاء مسجل في المديرية:

إذ بلغ عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي (٢٢٤٦١) تلميذ وتلميذة مقسمة على الأعمار إذ شمل العمر خمس سنوات (١٣٧٥) تلميذا و (١٠٣٨) تلميذة والعمر ست سنوات (١٧٩٢٣) تلميذا و (١٦٠٩٨) تلميذة ، والعمر سبع سنوات (٤٩٨١) تلميذا و (٣٨٠٦) تلميذة ، والعمر ثمانية سنوات (١٥٩٣) تلميذا و (١١٠٨) تلميذة، والعمر تسع سنوات (٦٠٨) تلميذا و (٤٤٤) تلميذة والعمر عشر سنوات وهو الحد الأعلى للعمر ضمن الموجود في الصف الأول (٢٦٣) تلميذا و (١٤٧) تلميذة. في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية في المحافظة (٦٩٣) مدرسة مقسمة على (٢٠) مدرسة للبنين ومثلها للبنات و (١٧٣) مختلطة. وبلغ عدد الشعب للصف الأول الابتدائي في تلك المدارس (١٣٥٨) شعبة دراسية، مقسمة على النحو الآتي (٥٦٣) بنين و (٥١٦) بنات، و (٢٧٩) مختلطة. وبلغ عدد معلمي تلك المدارس في المحافظة (١٥٣٨٦) معلما ومعلمة مقسمة على (٤٦٠٥) معلما و (١٠٧٨١) معلمة في حين بلغ عدد معلمي الصف الأول الابتدائي (١٣٥٨) بواقع (٤٥١) معلما و (٩٠٧) معلمة وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات من العدد الكلي (٨,٨٢٦%)

والجدول (١) الآتي يبين ذلك :

جدول (١) يبين أعداد مجتمع البحث

عدد معلمي الأول الابتدائي	عدد معلمي المحافظة	عدد شعب الصف الأول الابتدائي	عدد المدارس الابتدائية	عدد تلاميذ الصف الأول	
				الجنس	
				بنين	بنات
٤٥١	٤٦٠٥	٥٦٣	٢٦٠	١٠٣٨	١٣٧٥
٩٠٧	١٠٧٨١	٥١٦	٢٦٠	١٦٩٨	١٧٩٢٣
		٢٧٩	١٧٣	٣٨٠٦	٤٩٨١
				١١٠٨	١٥٩٣
				٤٤٤	٦٠٨
				١٤٧	٢٦٣
١٣٥٨	١٥٣٨٦	١٣٥٨	٦٩٣		٢٢٦٤١

ثانيا: عينة البحث :**أ. العينة الاستطلاعية:**

اختار الباحثان عينة استنباطية لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المعلم إذ اختار بطريقة الصدفة. أي اختيار المعلم أو المعلمة بما يتلاءم وظروف البحث الحالي. (٤٤) معلما ومعلمة وهو ما يمثل نسبة (٣,٢٤٠) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه

الدراسة .

ب . العينة الأساسية:

استعمل الباحثان الطريقة نفسها في اختيار العينة الاستنباطية أي طريقة الصدفة وبلغ حجم العينة (١٨٢) معلما ومعلمة وبلغت نسبتهم (١٣,٤٠) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه الدراسة .

ثالثا: أداة البحث:

١ . بناء أداة البحث :

اتبع الباحثان الخطوات الآتية من اجل بناء أداة البحث:

- * مقابلة عدد من المشرفين والمعلمين لاستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة من اجل تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي خلال الأسبوعين الأولين من الدوام المدرسي.
- * وجه الباحثان استبانة مفتوحة إلى عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٤٤) معلما ومعلمة من معلمي محافظة بابل .
- * اطلع الباحثان على بعض الأدبيات المتوفرة التي لها صلة بموضوع الدراسة للحصول على البيانات الأخرى فضلا عما حصلنا عليه من (أ و ب) أعلاه.
- * استشار الباحثان بعض الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس عبر سؤالهم عن الإجراءات وكيفية العمل بالبحث وذلك بالسؤال الشخصي المباشر لهم.
- وبناء على ما سبق بني الباحثان أداة البحث بصورتها الأولية وشملت (٥) مجالات بلغ مجموع الفقرات فيها (٥١) فقرة وكانت مجالات الاستبانة كالاتي:

- ١ . المجال الأول: مجال التلاميذ.
- ٢ . المجال الثاني: مجال الإدارة المدرسية.
- ٣ . المجال الثالث: مجال المؤسسة التربوية.
- ٤ . المجال الرابع: مجال الأعداد العلمي.
- ٥ . المجال الخامس: مجال الصعوبات الأخرى.

- صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة إذ كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من جلها . (الغريب، ١٩٧٧، ص ١٧٧) ومن اجل أن يتأكد الباحثان من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف بحثهما، وكذلك من حيث صحة توزيع الفقرات على مجالاتها المحددة. اعتمدا الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص، وإقناعه إن الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه وبذلك يتعاون من الباحثان. وقد عرض الباحثان الإستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٤) خبيراً، ملحق (١) وبعد الأخذ بملاحظاتهم أجرى الباحثان ما هو ضروري من تعديل أو تغيير حتى أخذت الإستبانة صورتها النهائية، ملحق (٢) .

- ثبات الأداة:

يعني الثبات دقة القياس والاتساق في النتائج (أبو حطب، ١٩٨٧، ص ٧٧) والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها (أبو جلاله، ١٩٩٩، ص ١٠٨). وقد اعتمد الباحثين العينة الاستطلاعية نفسها في تطبيق الإستبانة لحساب معامل الثبات لها. إذ بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٤ التقى الباحثين بالعينة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٤) معلما ومعلمة وعرضا عليهم الإستبانة ثم أعادوا عليهم توزيعها بعد ما يقارب العشرة أيام، وبذلك حصلنا على إجابتين من كل معلم أو معلمة للإستبانة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين نتائج الإستبانة للمرة الأولى والثانية كان معامل الارتباط (٠,٨٢) وهو يعني أن الثبات كان عاليا .

- تطبيق الأداة :

بعد أن صارت الأداة جاهزة للتطبيق تم توزيعها على عينة من معلمي ومعلمات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بلغ عددها (١٨٢) معلما ومعلمة.

باشر الباحثان بتوزيع الإستبانة على أفراد العينة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/١٠/٢٤ وذلك بعد مدة مناسبة من البدء بالعام الدراسي ولكي يكون المجال واسعا للمعلم أو المعلمة بالإجابة عن فقرات الإستبانة لأنه قد مرّ بتلك الصعوبات ضمن المدة المحددة، وبذلك يكون إجابة المعلم أو المعلمة أكثر دقة ومصداقية . واستمر توزيع الإستبانة أسبوعا كاملا، وبعد عملية التوزيع جاءت مرحلة المعالجة للإجابات .

- المعالجات الإحصائية:

١ . النسبة المئوية : استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

معامل الارتباط بيرسون : استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للإستبانة لحساب معامل الثبات.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

٣ . الوسط المرجح : لترتيب فقرات الإستبانة ومعرفة جَوْنَبِ الفَرَقَاتِ المُنْتَجَةِ فِي (مَجَلِّ المَلْجَلَاتِ .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{6}$$

إذ إن:

ت ١ = تكرار الإختبار الأول (صعوبة رئيسية) .

ت ٢ = تكرار الإختبار الثاني (صعوبة ثانوية) .

ت ٣ = تكرار الإختبار الثالث (لا تشكل صعوبة) .

مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الإستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

- ثلاث درجات للإختبار الأول (صعوبة رئيسية) .

- درجتان للإختبار الثاني (صعوبة ثانوية) .

- درجة واحدة للإختبار الثالث (لا تشكل صعوبة) . (عدس ، ١٩٨٠ ، ص ١٣١) .

٤) الوزن المثوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الإستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المثوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى

* يقصد بالدرجة القصوى لبحث تكون (٣) (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٧٦) .

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث و تفسيرها

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في عرض النتائج و تفسيرها:-

١. تم حساب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الإستبانة على وفق مقياس ثلاثي الأبعاد و هي (صعوبة رئيسية ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة) .
٢. لغرض حساب الوسط المرجح (درجة حدة الفقرة) أعطى الباحثان ثلاث درجات للبدل الأول (صعوبة رئيسية) و درجتين للبدل الثاني (صعوبة ثانوية) و درجة واحدة للبدل الثالث (لا تشكل صعوبة) .
٣. عُدت متوسط درجات المقياس ثلاثي الأبعاد و الذي هو (٢) معياراً للفصل بين جانبي القوة و الضعف لفقرات الإستبانة ، و عُدت كل فقرة حصلت على (٢) أو أكثر في جانب الفقرات التي تشكل صعوبة ، و كل فقرة حصلت على أقل من (٢) في جانب الفقرات التي لا تشكل صعوبة .
٤. رتب الباحثان فقرات الإستبانة في كل مجال ترتيباً تنازلياً و بحسب الوسط المرجح و الوزن المثوي .

(١) فقرات مجال التلاميذ:

يتضمن هذا المجال (١٢) فقرة تراوح الوسط المرجح لها بين (٢,٣٢٤ و ١,٥٦٥) و وزنها المثوي بين (٧٧,٤٦٦ و ٥٢,١٦٦) و الجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) يبين فقرات التلاميذ مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	٦	بعد المسافة بين المدرسة و سكن اغلب التلاميذ	٢,٣٢٤	٧٧,٤٦٦
٢,٥	٨	مساهمة بعض الأخوة و الأبوين في تعليم التلميذ له أثره في سرعة تعلم التلامذة	٢,٢٥٢	٧٥,٠٦٦
٢,٥	١٠	وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول و اللكنة في النطق و الكساح و غيرها	٢,٢٥٢	٧٥,٠٦٦
٣	١١	ضعف الدافعية في التعلم لدى التلامذة	٢,٢٤٧	٧٤,٩
٤	٢	تعلق التلامذة بوالديهما و الإخوة مما يدفع بعضهم إلى البكاء في الصف	٢,١٨٦	٧٢,٨٦٦
٥	١٢	اختلاف المستوى الاقتصادي لبعض التلاميذ عن زملائهم في الصف	٢,١٤٨	٧١,٦
٦	١	خوف التلامذة من المدرسة كونها بيئة جديدة على بيئة التلاميذ	٢,١٢٦	٧٠,٨٦٦
٧	٥	التلامذة لا يملكون أي خبرة في استخدام القلم و الدفتر	١,٨٧٣	٦٢,٤٣٣
٨	٧	المستوى الثقافي للأبوين له دور في سرعة تعلم التلامذة	١,٧٥٢	٥٨,٤
٩	٩	وجود التلامذة المشاكسين و كثيري الحراك في الصف	١,٧٠٣	٥٦,٧٦٦
١٠	٣	الارتباك الشديد لدى بعض التلامذة مما يؤدي بهم إلى التبول على أنفسهم	١,٦٢٠	٥٤
١١	٤	لجوء التلامذة إلى أخ أو قريب في صف آخر و تركه صفة	١,٥٦٥	٥٢,١٦٦

١- بعد المسافة بين المدرسة و سكن اغلب التلاميذ

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٣٢٤) ووزنها المثوي (٧٧,٤٦٦) و تشير هذه الصعوبة إلى شعور المعلمين بالمعاناة التي يمر بها التلميذ من أجل الوصول إلى المدرسة فالكثير من التلاميذ يعانون من بعد المسافة و هم بأعمار لا تحتمل السير لمسافات طويلة و هذه الصعوبة تؤثر بشكل أو بآخر على المعلم لذا تعد من الصعوبات التي يعاني منها

المعلم.

٢- مساهمة بعض الاخوة و الابوين في تعليم التلميذ له اثره في سرعة تعلم التلامذة. جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٥٢) و وزنها المئوي (٧٥,٠٦٦). تشير هذه الصعوبة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في مساعدة المعلم على تعليم التلميذ المبتدئ في التعليم، إذ إن مساعدة الابوين أو الاخوة للتلميذ تساعد المعلم بتعليم تلاميذه الجدد خاصة و إن إعداد التلامذة كثيرة و هذا يستلزم من المعلم إن يبذل جهدا اكبر لاستيعاب حاجات المتعلمين الكثيرة.

٣- وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول و اللكنة في النطق و الكساح و غيرها.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٥٢) و وزنها المئوي (٧٥,٠٦٦) و بذلك تكون الفقرة (٢ ، ٣) قد اشتركا برتبة واحدة و هي الرتبة الثانية ضمن هذا المجال. تشير هذه الصعوبة إلى العاهات الخلقية الموجودة لدى التلاميذ إذ تشكل حالة غير بسيطة بالنسبة للتلميذ فتعكس على تصرفاته و حركاته و كذا الأمر لزملائه فهم يتعاملون مع الذي فيه هذه العاهات بشكل غير طبيعي، و هذه التصرفات سواء أكانت من التلميذ أم من زملائه تكون مشكلة حقيقية يعاني منها المعلم و يعمل جاهدا لتقليل حدتها بالنسبة للتلميذ و لزملائه في الوقت نفسه.

٤- ضعف الدافعية في التعلم لدى التلاميذ.

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٤٧) و وزنها المئوي (٧٤,٩). تشير هذه الصعوبة إلى ضعف دافعية التلميذ إلى التعلم فهو لا يعرف لماذا جاء إلى المدرسة أو ما هو الهدف من تعليمه ، لذا هذه مشكلة حقيقية للمعلم و هو أي المعلم عليه إن يعمل على إثارة دافعية التلميذ نحو التعلم و هذا الأمر يعمل على زيادة قدرة التلميذ في التعلم و هذا يساعد المعلم.

(٢) فقرات مجال الإدارة المدرسية:

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين: (٢,٤٥٦ و ١,٧٣) و وزنها المئوي بين (٨١,٨٦٦ و ٥٧,٦٦٦) و الجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) يبين فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٩	جمع أعداد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة	٢,٤٥٦	٨١,٨٦٦
٢	١	لا يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية و معلم الصف الأول	٢,٢٦٣	٧٥,٤٣٣
٣	١٠	تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة و كبيرة يؤديها المعلم في التعليم	٢,١٧٠	٧٢,٣٣٣
٤	٢	المدرسة لا تعمل على توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم	٢,١٤٨	٧١,٦
٥	٧	عدم الاهتمام باليوم الدراسي الأول في كونه بداية جديدة في حياة التلميذ	٢,١١٥	٧٠,٥
٦	٥	انعدام الرحلات العلمية للمعلمين و تلامذتهم	٢,١٠٩	٧٠,٣
٧	٨	المدير غير الناجح في إدارة المدرسة له تأثير كبير في المعلم و تلاميذه.	٢,٠٧١	٦٩,٠٣٣
٨	٣	عدم تلبية حاجات المعلم الضرورية في تعلم التلامذة.	٢	٦٦,٦٦٦
٩	٦	انعدام السفرات الترفيهية للمعلمين و تلامذتهم .	١,٧٩١	٥٩,٧
١٠	٤	ضعف العلاقة بين البيت و المدرسة.	١,٧٣	٥٧,٦٦٦

١. جمع أعداد كبيرة من التلاميذ في غرف صغيرة.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثاني إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٤٥٦) ووزنها المئوي (٨١,٨٦٦). تشير هذه الصعوبة إلى وجود أعداد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة لا تستوعب هذا العدد ، فنجد في كثير من المدارس أن عدد التلاميذ في الصف الواحد يزيد على (٧٠) تلميذاً أو تلميذة ، هذا الأمر يؤثر على التلامذة من جهة وعلى المعلم من جهة أخرى، فالمعلم هو الذي يتحمل العبء الأكبر لأنه المكلف بتعليم هذا العدد الكبير كله . وعلى ما يبدو إن هذه الصعوبة منتشرة في مدارس المحافظة أغلبها ولهذا جاءت في الترتيب الأول .

٢. لا يوجد تعاون بين إدارة المدرسة و معلم الصف الأول .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الثاني ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٦٣) ووزنها المئوي (٧٥,٤٣٣). تشير هذه الصعوبة إلى معاناة معلم الصف الأول الابتدائي الكبيرة و يرغب بان يحصل على دعم مادي أو معنوي حتى وان كان على أبسط أنواع الدعم ، لأننا نعتقد إن أي دعم للمعلم هو واقع له و لتقليل من المعاناة التي يشعر بها بسبب تعليمه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

٣. تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة و كبيرة يؤديها المعلم في التعليم .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثاني، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,١٧٠) ووزنها المئوي (٧٢,٣٣٣). تشير هذه الصعوبة إلى معاناة المعلم من جهة إدارة المدرسة فهي تحرم المعلم من الحرية الكافية في التعليم و تراقبه و تحاسبه و تسأله عن كل تصرفاته و إجراءاته و يلزمون المعلم بالاعتماد على الطرائق و الأساليب التقليدية و لا يتيحون له المجال لاستعمال الأساليب الحديثة في التعليم لذا نجد المعلم يسير على روتين ممل لا يستطيع تغييره فالطريقة التي يدرس بها التلاميذ هذا العام هي نفسها في العام الماضي.

(٣) فقرات مجال المؤسسة التربوية : -

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين (٢,٣٤٠ و ١,١٨١) ووزنها المئوي (٧٨ و ٣٩,٣٦٦) والجدول (٤) تبين ذلك:

جدول (٤) يبين فقرات مجال المؤسسة التربوية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	عدم توفر الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول	٢,٣٤٠	٧٨
٢	٦	اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم و (دار و دور)٠	٢,٢٩١	٧٦,٣٦٦
٣,٥	٧	معظم الكتب قديمة وممزقة .	٢,٢٠٧	٧٣,٥٦٦
٣,٥	٨	تأخير وصول القرطاسية والدفاتر للتلاميذ في الأسبوعين الأولين .	٢,٢٠٧	٧٣,٥٦٦
٤	٤	وقت الدرس الطويل غير ملائم للتلاميذ وأعمارهم	٢,١٨١	٧٢,٧
٥	١٠	وجود بناية المدرسة في بيئة غير ملائمة لأجواء الدراسة والتعلم .	٢,٠٠٥	٦٦,٨٣٣
٦	١	قلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين التي تقيمها المديرية العامة أو الوزارة .	١,٦٥٣	٥٥,١
٧	٣	قلة المتابعة من مشرفي المديرية للمعلمين .	١,٦٤٢	٥٤,٧٣٣
٨	٥	تقييد المعلم بخطة سنوية ومادة منهجية مقرر من الوزارة .	١,٤٣٤	٤٧,٨
٩	٩	بنائية المدرسة قديمة وغير صالحة للتعلم .	١,١٨١	٣٩,٣٦٦

(١) .عدم توافر الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٣٤٠) ووزنها المئوي (٧٨) . تشير هذه الصعوبة إلى رغبة المعلم إلى الاهتمام به من المؤسسة التربوية لان معلم الصف الأول يعاني أكثر من غيره في تعليم صغار التلاميذ وهم بداية حياتهم الدراسية ، فيرغب من المؤسسة التربوية على اختلافها إن تدعمه ماديا أو معنويا أو كلاهما حتى تدفعه و ترغبه في تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ولكي يشعر بالاهتمام به وبمن يعلمه .

(٢) .اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم) و (دار و دور) جاءت هذه الفقر في الترتيب الثاني ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٩١) ووزنها المئوي (٧٦,٣٦٦) .

تشير هذه الفقرة إلى الصعوبة التكيف من العلم مع طريقة التدريس التي يجب إن يلتزم بها بعد إن صار أمر الالتزام من الطريقة التدريسية ملزمة على المعلم لكي يكون متوافقا مع الكتاب .فالمعلم يدرس في عام بطريقة وفي عام بطريقة أخرى ولا يبقى للمعلم أي خيار في تغيير الطريقة إلا إذا خالف الكتاب المدرسي، لذا شعر بهذه الصعوبة وحددها .

(٣) . معظم الكتب قديمة وممزقة .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٠٧) ووزنها المئوي (٧٣,٥٦٦) . تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم الكتب التي تمنح إلى التلاميذ الصف الأول الابتدائي هي كتب قديمة وممزقة ، وهذا الأمر يؤثر على التلاميذ إذ يعانون من تلك الكتب القديمة الممزقة ، وهذه الصعوبة يعاني منها المعلم من جانبه ويعمل قصارى جهده لتلافي أو تقليل هذا الأمر أي الكتب الممزقة .

(٤) . تأخير وصول القرطاسية والدفاتر المدرسية للتلاميذ في الأسبوعين الأولين :

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث . وهي تشترك مع الفقرة السابقة ضمن المجال الثالث ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٠٧) ووزنها المئوي (٧٣,٥٦٦) . تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم التلاميذ يرغبون في التعلم السريع ويجدو متعة في استعمال القلم والدفتر والسبورة والكتابة وغيرها من الأمور التي يسعى التلميذ بالوصول لها. لذا تكون هذه الفقرة صعبة لدى المعلم لأنه لا يتمكن من توفير هذه الأمور وتكون المدرسة عاجزة عن القدرة لإيصال تلك الاحتياجات ويكون المعلم في موقع المتحير بين التلميذ وحاجات التلميذ .

٤. فقرات مجال الأعداد العلمية :

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات ، تراوح الوسط المرجح لها بين (٢,٢٩٦ و ١,٢٨٥) ووزنها المئوي بين (٧٦,٥٣٣ و ٤٢,٨٣٣) والجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥) يبين الفقرات مجال الإعداد العلمي مرتبة تنازليا .

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكليات الأخرى	٢,٢٩٦	٧٦,٥٣٣
٢	٤	قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربوية	٢,٢٢٥	٧٤,١٦٦
٣	٣	اختلاف المناهج الدراسية التي يدرسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها .	٢,١٩٢	٧٣,٠٦٦
٤	٩	عدم التخطيط المسبق في تقديم الدرس وإعداد الخطة الدراسية في تعلم التلميذ	٢,١٤٢	٧١,٤

٦٩,٧٦٦	٢,٠٩٣	بعض معلمي الصف الأول لا يملك أي خبرة في التعليم أو خبرة قصيرة .	٨	٥
٦٦,٦٦٦	٢	هنالك بعض المعلمين يملكون المستوى تعليميا ضعيفا .	٦	٦
٥٢,٩	١,٥٨٧	ضعف قدرة المعلم على إثارة التلاميذ نحو الدافعية للتعلم	١٠	٧
٤٧,٩٦٦	١,٤٣٩	صعوبة استخدام المعلم للغة العربية السليمة القريبة من مستوى التلاميذ .	٥	٨
٤٥,٤	١,٣٦٢	هنالك تفاوت في التحصيل الدراسي بين معلم وآخر	١	٩
٤٢,٨٣٣	١,٢٨٥	جهل الكثير من المعلمين بقواعد الخط العربي	٧	١٠

١. يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكليات الأخرى.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٩٦) ووزنها المنوي (٧٦,٥٣٣) . تشير هذه الصعوبة إلى الإعداد العلمي الذي تلقاه المعلم فمعظم المعلمين الذين يعلمون تلاميذ الصف الأول لم ينالوا الإعداد العلمي الدقيق الذي يؤهلهم لتعليم هؤلاء التلاميذ ضمن ظروف تعليمية مختلفة ولمرحلة عمرية حرجة جدا . بل إن الصعوبة تكمن في إن من يكلف بهذا التعليم هو من المتخرجين من الكليات ومعاهد غير متخصصة في مجال التربية والتعليم ، لذا فإن المعلم لهؤلاء التلاميذ يعاني الكثير لأنه لا يملك الإعداد العلمي الكافي لإيصال المعلومة لذهن التلميذ.

٢. قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربية .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٢٥) ووزنها المنوي (٧٤,١٦٦) . تشير هذه الصعوبة إلى إن المدارس التي يعملون بها تخلو من المكتبات وإن وجد بها مكتبة فكتبها بسيطة قديمة وهذه الصعوبة التي يعاني منها المعلم في المدرس تذهب به إلى مكتبة خاصة فمعظم المعلمين لا يملكون الكتب التربوية أو النفسية أو العلمية التي تزيد من ثقافته الخاصة مما يجعله مقيدا بمعلومات تقليدية قديمة ولا يملك سبل التجديد بالأفكار والمعلومات المحملة ببطون الكتب الحديثة .

٣. اختلاف المناهج الدراسية التي درسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الرابع ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,١٩٢) ووزنها المنوي (٧٣,٠٦٦) . تشير هذه الصعوبة إلى المقررات والموارد والنهج الدراسية التي سبق إن درسها في العهد أو الكلية لتي تخرج منها فبعض المواد الدراسية لها أهمية في تطوير المعلم وإثارة دافعة نحو التعلم والتعليم كما إن بعض المتخرجين من الكليات أو المعاهد يختلف عن المعلمين الآخرين باختلاف المعهد أو الكلية إذ الدراسة تكون مكثفة أو مختصرة وكل له دوره الفاعل في التعليم .

٤. فقرات مجال (صعوبات أخرى) .

يتضمن هذا المجال (٩) فقرات ، تراوح الوسط المرجح لها بين (٢,٥٧١ و ١,٣٥١) ووزنها المنوي (٨٥,٧ و ٤٥,٠٣٣) والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦) بين فقرات مجال لإعداد العلمي مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الإستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٦	السيورة والطباشير من النوعيات المتردية	٢,٥٧١	٨٥,٧
٢	٨	عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي	٢,٢٢٥	٧٤,١٦٦
٣	١	الظروف المعاشية والاقتصادية التي يمر بها المعلم .	٢,١٩٢	٧٣,٠٦٦
٤	٩	إجبار المعلم على التعليم في هذه المرحلة .	٢,١٤٢	٧١,٤
٥	٣	تدخل بعض ذوي التلاميذ بشكل ساف في العملية التعليمية	٢,٠٩٣	٦٩,٧٦٦
٦	٧	انعدام إبداع المعلم في تعليم التلامذة .	٢	٦٦,٦٦٦
٧	٢	معاناة المعلم من مرض يثقل كاهله ويبعده عن الطلبة وحاجاتهم .	١,٥٨٧	٥٢,٩
٨	٥	اهتمام المعلم بعمل آخر غير التعليم ولا يعطي للتعليم أهمية أو عناية بالتعليم.	١,٤٣٩	٤٧,٩٦٦
٩	٤	هنالك مشاكل عائلية خاصة بالمعلم تؤثر في عملية تعليم التلامذة .	١,٣٦٢	٤٥,٤

١. السيورة و الطباشير من النوعيات المتردية.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٥٧١) ووزنها المنوي (٨٥,٧) . تشير هذه الصعوبة إلى أن معظم المدارس الابتدائية وربما كلها لا تزال تستخدم أنواعا باتت قديمة في عرض المعلومات و تدوين البيانات و أن المدارس لا تزال تستخدم السيورة (اللوحة السوداء) و هي من النوعيات القديمة المتردية ، و لا يتوافر في المدرسة طباشير ملونة أو جيدة و هذا الأمر ينعكس على المعلم ويزيد من معاناته وبذلك تشكل له صعوبة تعيق تعليمه للتلاميذ.

٢. عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي:-

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٣٧٣) ووزنها المنوي (٧٩,١) .

تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي الصف الأول مجبرون على التعليم لهذا الصف و لا يملكون أي رغبة في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي ، و المعروف أن الرغبة في أداء العمل تدفع المعلم إلى الإبداع و التنفن في إيصال المادة العلمية و إفهامها للتلاميذ بأسرع وقت و أقل جهد.

٣. الظروف الاقتصادية و المعاشية التي يمر بها المعلم.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الخامس ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢,٢٩٦) و وزنها المنوي (٧٦,٥٣٣). تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي المدارس و منهم معلمو الصف الأول الابتدائي يعانون من ظروف اقتصادية أو معاشية غير سيرة مما يدفعهم للعمل في سلك أو مجال مختلف عن التربية و التعليم مما يجعله مشغولاً بذلك العمل تاركاً التعليم أو يعطيه أهمية أقل من العمل الأخر و ربما يعمل ليلاً عملاً يتقل عليه و على صحته مما يدفع المعلم بالمجيء إلى المدرسة و هو متعب و يعاني من العمل الأخر، و هذا بدوره يؤثر على تلاميذ ذلك المعلم مما يجعل هذا صعوبة أمام المعلم تدفعه لتلافيها بوسائل قد لا تنجح معه. و بعد أن استعرضنا ما توصلنا إليه من نتائج تخص هذا البحث يمكن لنا أن نرتب المجالات تنازلياً حسب الوسط المرجح و الوزن المنوي بشكل عام أي معدل المجال بكل فقراته ، الجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) يبين ترتيب المجالات حسب الوسط المرجح و الوزن المنوي مرتبة تنازلياً.

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	الإدارة المدرسية	٢,٠٩٤	٦٩,٥
٢	التلاميذ	٢,٠٠٤	٦٦,٧٩٩
٣	المؤسسة التربوية	١,٩١٤	٦٣,٨٠٣
٤	صعوبات أخرى	١,٨٧٦	٦٢,٥٣٧
٥	الإعداد العملي	١,٨٦٢	٦٢,٠٧

الفصل الخامس:

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً: الاستنتاج

في ضوء نتائج البحث يمكننا استنتاج الآتي:

١. الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فجنده يعاني منها.
٢. الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية.
٣. دور المدرسة في تقليل الصعوبات التي يعاني منها المعلم ضعيف، و لا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي.
٤. للحوافز المادية و المعنوية تأثيرها على تعليم المعلم للتلاميذ.
٥. المتابعة من المشرفين و الإداريين للمعلمين غير جادة.
٦. المستوى العلمي مختلف بين معلم و آخر، و هذا له أثر بارز في تعليم التلاميذ.
٧. ليس للمعلم الرغبة في تعليم التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.
٨. رغبة المعلم في التعليم ليست كبيرة مما يقلل جانب الإبداع لدى المعلم.

ثانياً التوصيات:

١. الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم و تأهيله لتعليم التلاميذ.
٢. اخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي محمل الجد لما للرغبة من تأثير كبير على أداء المعلم.
٣. توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة و خارجها.
٤. توزيع الكراسات و الكتب الحديثة التي من شأنها تطوير المعلم و أدائه الوظيفي في تعليم التلاميذ.
٥. توفير دورات تربوية تأهيلية – تطويرية مستمرة للمعلم من أجل زيادة معلوماته و تزويده بالحديث من أنواع التعليم و أساليبه المتنوعة.
٦. تدريب المعلم على طرائق التدريس الفعالة في تعليم التلاميذ ، و خاصة الطرائق الحديثة منها.
٧. تدريب المعلم على كيفية التعامل مع التلميذ في هذا العمر و فهم سلوكه بدقة.
٨. تدريب المعلم على استعمال الوسائل التعليمية التقليدية و الحديثة.
٩. إدخال المعلم بدورة تخص تعليمه الخط العربي و كيفية رسم الحرف بشكل جيد، مع فهم اللغة العربية نطقاً و كتابةً.
١٠. تحسين المستوى المعاشي للمعلم بشكل يتلاءم و دوره في بناء المجتمع، و إعداد الجيل المتعلم.
١١. توفير وسائل العرض الحديثة و الجيدة و تدريب المعلم عليها.
١٢. اخذ جانب الرغبة عند المعلم في التعليم عندما يكلف في تعليم التلاميذ.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسة تهدف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد و المعلم خريج الكلية.
٣. إجراء دراسة تهدف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم و أثرها على التلاميذ.
٤. إجراء دراسة تهدف لاقتراح سبل علاج مناسبة للصعوبات التي حددها البحث الحالي.

٥. إجراء دراسة لبناء برنامج تطويري لتطوير المعلم وزيادة تعلمه وإداعه في التعليم.
٦. إجراء دراسة تهدف لمعرفة مدى العلاقة بين المعلم من جهة وإدارة المدرسة و المؤسسة التربوية من جهة أخرى.

مصادر البحث:

- القرآن الكريم
١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت - ٧١١ هـ) : لسان العرب المحيطة ، قدم له عبدالله العلابي ، أعداد و تصنيف ، يوسف الخياط ، نديم مرعشلي، المجلد الأول ، دار لسان العرب ، بيروت (د.ت).
٢. أبو جلاله، صبحي حمدان: اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي و بناء الاختبارات و بنوك الأسئلة، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت، ١٩٩٩.
٣. أبو حطب، فؤاد و آخرون: التقويم النفسي و التربوي ، مكتبة الانجلا المصرية، القاهرة ، ١٩٨٧.
٤. الأمين: شاكر محمود و آخرون: طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع و الخامس لمعاهد اعداد المعلمين ، ط ٢، مطر منير ، بغداد ، ١٩٩٠.
٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس، مطر مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧.
٦. الجميلي، سهام: علم نفس الطفولة ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية ، بغداد ١٩٩٠.
٧. الخطيب، أحمد: اثر برنامج التطوير التربوي على اتجاهات و مؤهلات المعلمين في المدارس الاردنية، مركز تنمية الموارد البشرية، عمان ، الاردن، ١٩٩٧.
٨. الدسوقي ، كمال ، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٩.
٩. الزويبي عبد الجليل، و محمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.
١٠. ألعالمي، زين العابدين بن علي بن احمد (ت ٩٦٥): منية المرید في آداب المفید و المستفید. تح: علي جهاد الحساني، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، مطر. الديواني، ١٩٩٤.
١١. الغريب رمزية: التقويم و القياس النفسي ، مطر الانجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٧.
١٢. الفراء، فاروق حمدي: اتجاه الكفايات و الدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي ، رسالة الخليج، العدد (١٤) السنة (٥) ، الرياض، السعودية، ١٩٨٥.
١٣. المنيزل ، عبد الله فلاح ، و احمد فلاح علوان : اثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية و علاقة ذلك بالمؤهل العلمي ، مجلة دراسات ، الأردن ، العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية العدد (١) المجلد (٢٤) ، ١٩٩٧.
١٤. الخطيب، عبد الرحمن ، و صلاح مراد ، مقدمة في التربية و علم النفس ، مطبوعات المنظمة الاسلامية للتربية الثقافة و العلوم ، الرباط ، المغرب العربي، ١٩٨٩.
١٥. جابر ، جابر عبد الحميد ، عايف حبيب: اساسيات التدريس ، مطر. العاني، بغداد ١٩٦٧.
١٦. خضير علي : طفل ما قبل المدرسة ، رسالة الخليج ، المجلد (٢) العدد (١٩) مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض ، ١٩٨١.
١٧. زهران ، حامد عبد السلام: الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط ٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧.
١٨. شاكر محمد فتحي: التعليم الأساسي، الفكر، التطبيق، الصيغة المستقبلية ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٨.
١٩. شوق، احمد، و محمد مالك: تربية المعلم للقرن الواحد و العشرين ، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥.
٢٠. صالح، احمد زكي: علم النفس النمو التربوي، النهضة المصرية للطباعة، القاهرة ١٩٨٦.
٢١. علي ، سعيد إسماعيل ، و آخرون : دراسات في فلسفة التربية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨١.
٢٢. عيسوي، عبد الرحمن محمد: القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤.
٢٣. فتحية حسن، ثقافة الطفل في الست سنوات الأولى ، ندوة تربية الطفل في السنوات الست الاولى ١٢-١٧/ ديسمبر (كانون الأول) الخرطوم، ١٩٧٧.
٢٤. كومينر: أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، تر: احمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠.
٢٥. مبارك ، فتحي يوسف : الكفايات العامة لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ و الجغرافية بكلية التربية بجامعة الأزهر ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم ، التراكمات ، التحديات، الإسكندرية ١٩٩٠.
٢٦. منسي محمود عبد الحلیم: آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على برامج التدريب أثناء الخدمة، مجلة رسالة التربية ، العدد الثالث السنة الرابعة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، السعودية ١٩٨٤.
٢٧. نجار ، فريد جبرائيل ، و آخرون ، قاموس التربية و علم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ١٩٦٠.

المصادر الانكليزية:

٢٨. Good Carter V. dictionary of Education 3ed. New York: McGraw-Hill, ١٩٧٣.

٢٩. Hawes, Gene et at, The concise dictionary of Education, Van Hostrand Reinold Co. New York, ١٩٨٢.

ملاحق البحث

ملحق (١)

يبين أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.م.د تركي خباز البيرماني	مناهج و طرائق عامة	جامعة بابل / كلية التربية
٢	أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٣	أ.م.د حمدا مهدي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٥	أ.م.د عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية
٧	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٨	أ.م.د كاظم عبد نور	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
٩	م.د عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
١٠	الست انعام جواد سليم	مشرفة تربوية	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
١١	السيد سامي عبد علي الربيعي	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
١٢	السيد سرحان وسمي عطية	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
١٣	السيد علي عبد الحمزة	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
١٤	السيد نظام سامي عبد الأمير	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل